

سبيعة: جعلني الله فداك! أفلقني وأسهرني صوتك
بشعر عمر فيّ فأسمعني إياه.

قالت جميلة: وعزاة لوجهك الجميل! فغنتها
الصوت؛ فأغمي عليها ساعة حتى رش على وجهها
الماء، وثاب إليها عقلها. ثم قالت: أعيدي علي؛
فأعادت الصوت مراراً في كل مرة يغشى عليها.

ثم خرجت الى مكة وخرج معها. فلما رجعت
مرت بالمدينة وعمر معها؛ فأنت جميلة فقالت لها:
أعيدي عليّ الصوت ففعلت؛ وأقامت عليه ثلاثاً
تسألها أن تعيد الصوت فقالت لها جميلة: إني أريد أن
أغنيك صوتاً فاسمعيه.

قالت: هاتيه يا سيدتي؛ فغنتها:

أبت المليحة أن تواصلني
وأظن أني زائر رمسي^(١)
لا خير في الدنيا وزينتها
مالم توافق نفسها نفسي